Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعنيه ، وتجاهله لنصائحه .

فأجابه ابنه :

ـ ان تدخلك في هذه القضية قد قتلني وقضى عليّ .. فالوداع يـا ابي لاني لا اطيق ان اراك مع اعدائي .

وبكى الاب لما سمع هذا الكلام .

وقـال :

ـ رباه اتفارقني .. بعد ان وجدتك .

وحاول الانتحار ، فمنعه ابنه ، وتعانق الاب وفتاه .

وقال الابن :

ـ لنذهب الى الفندق حيث تتحدث .

ـ واين تقيم الآن ؟

ـ في فندق دفينير .. حيث تركتني .

ـ لقد اصبح هذا المكان يشكل خطرا عليك .

وحدثه بما سمعه من حاكم الباستيل ، واخذه الى خمارة خاصة،حيث حدثه الابن بانه كان يحرس جان وابنتها التي اختطفها وهي طفلـة ، وان هنري لا يزال يكيد لزوجة شقيقه ، ومن المؤسف ان يشارك والـده في مثل هذه المأساة الظالمة .

وتأسف باردالیان لما عرف بالحقيقة ، ولما سأله ابنه فيما اذا كان يعرف اين ذهبت المركبة ، اجابه بالنفي ، لان هنري كان شديد الحذر ، لم يتحدث بخطته الى احد .

فقال باردالیان :

ـ اذا كان الامر كذلك فعلي ان اذهب الآن الـى قصر فرانسوا دي مونتمورانسي لاحدثه بما وقع لنا .

« وعليك انت ان تذهب الى الفندق وتأتي لي بكلبي منه فقد احتاج اليه » .